

واقع لتنمية الصفات البدنية و ملائمتها لمراحل النمو لعدائي السباقات المتوسطة فئة الشبان (12-15) سنة في الجزائر

أ. شنافي ميلود د. سعد سعود فؤاد جامعة المسيلة - الجزائر -

تعتبر عملية التدريب وحدة مركبة و متسلسلة هدفها تربوي و تنموي لصفات بدنية و عقلية و نفسية غايتها الوصول إلى أعلى إنجاز رياضي ممكن يتلخص في نتيجة عالية توافق مرتبة ضمن الثلاثة الأوائل في كل الاختصاصات و الأصناف.

اعتمادا على التطور الحاصل في مختلف المجالات التكنولوجية و العلمية و الذي أضفى بظلاله على مجال التدريب الرياضي سواء في المجال البدني أو الخططي أو مبادئ و طرق التدريب و حتى في المصطلحات حيث أصبحنا نسمع بـ VMA و PMA و Gainage و Pliométrie و غيرها من المصطلحات التي أدخلها علم جديد يعرف بفزيولوجيا التمرين البدني و ذلك بمعرفة تأثير التدريب على النواحي الجسمية و البدنية و حتى العقلية من خلال تدخل العلوم و الاستفادة من جل التجارب و نتائج الأبحاث و الدراسات و قد أعطت نتائج هامة في جل الرياضات و الميادين .

و من هذا كان لزاما على الخبراء و أهل الاختصاص في مجال التدريب الرياضي إيجاد أفضل الطرق و الوسائل للحصول على هذا الإنجاز و استمراره لأطول مدة ممكنة في ظل مفهوم التنافس الشديد و الصراع الدائم بين مجموع الرياضيين و الأبطال و ذلك يجعل هؤلاء الأبطال محل دراسة و بحث معمقين هادفين من وراء ذلك إلى استخراج نقاط قوتهم و تدعيمها كما نقاط ضعفهم التي أدت في حالات إلى ثبات في نتائجهم و إنجازاتهم و في حالات أخرى إلى اعتزالهم و توقف مشوارهم الرياضي.

و نظرا إلى تغير المفهوم من استغلال إلى استثمار كل هذه الدراسات و الأبحاث مع توافرها مع التطور العلمي الحاصل على مواهب شابة صاعدة آخذين بعين الاعتبار خصائص و مراحل نموها و مميزاتها و توظيفها بطريقة ملائمة سلسلة في عملية التطوير و التدريب للوصول إلى الأهداف المرجوة و هو الأمر الذي جعل العملية تكون عملية دقيقة و حساسة عند هذه الفئة و أي خلل خلال مرحلة معينة من نشأة هؤلاء المواهب قد تحدث تذبذبا في نتائجهم و إنجازاتهم مستقبلا و بالتالي استقرار مشوارهم الرياضي.

و انطلاقا من ملاحظتنا لظاهرة تفتت في الرياضة الجزائرية بصفة عامة و رياضة ألعاب القوى بصفة خاصة حيث أصبحت واضحة المعالم بشكل واضح لكل متتبع و ملاحظ قارن مستوى الرياضة الجزائرية في سنوات الثمانينات باعتبارها سنوات البريق و التألق على المستويين الدولي و العالمي، فمن أبطال علميين و أولمبيين و منتخبات تنافس على حصد الألقاب و الكؤوس إلى الاكتفاء في الوقت الراهن بالمشاركة من أجل المشاركة بالرغم من الكم الهائل الذي تمتلكه الجزائر من المواهب الشابة .

الإشكالية:

أهم عدة مختصين بالمجال الرياضي على عملية إنتاج طرق و أساليب لتنمية مركات الإنجاز الرياضي من أجل الوصول إلى المستوى العالي و مواجهة أغلب الظروف و محاولة التحكم في جميع المتغيرات بطرق علمية و منهجية أو البعض منها سواء كانت عوامل نفسية أو اجتماعية أو بدنية أو عقلية أو مرتبطة بصحة الرياضيين، وقد عمد هؤلاء المختصين إلى الاهتمام بالفئات الشبابية كونها الخزان الرئيسي لصنف الأكبر في

جميع أهتم عدة مختصين بالجال الرياضي على عملية إنتاج طرق و أساليب لتنمية مركبات الإنجاز الرياضات و المنافسات بصفة عامة مع محاولة وضع برامج و طرق ملائمة لخصائص تطور نمو الفرد و إيجاد ذلك الترابط من أجل تحقيق التوازن المركب من المجال البدني و النفسي و العقلي، فمثلا و على سبيل الحصر في مجال ألعاب القوى و جدت عدة مقاربات من أجل تلاؤم تنمية صفات اللياقة البدنية و مراحل نمو الرياضي من الفئات الصغرى من أجل إعطاء تكوين قاعدي متين يضمن التسلسل وتواصل تطور الرياضي و ثبات مستواه حتى صنف تحقيق الإنجاز الرياضي بصفة عامة و تنمية صفات اللياقة البدنية بطريقة خاصة يضمن هذا الثبات و إزالة الشوائب حول تنمية هذا العامل المرتبط بتحقيق التوازن البدني الذي هو جزء من مجموع التوازن العقلي و النفسي إلا أن الملاحظ و المتبع لواقع هذه العملية في الجزائر و خاصة في مسابقات العدو يرى و بوضوح هذا التذبذب و إن لم نقل الانطفاء والانتصار عند الأصناف الكبرى آخذين بعين الاعتبار القدرات و المؤهلات لهؤلاء العدائين أو الرياضيين في أصناف الشباب ذات مستوى عالي و يحققون نتائج هامة على المستوى العالي و هذا ما يجعلنا نتساءل من زاوية موجهة إلى الجانب البدني واقعه بين التلاؤم بين الطرق و الأهداف و مراحل النمو البدني للرياضي أو العداء لسباقات العدو.

و بطريقة أكثر وضوح "ما مدى تلاؤم طرق تطوير تنمية صفات اللياقة البدنية و خصائص مراحل النمو البدني لعدائي مسابقات العدو لفئة الشبان في الجزائر"

كما أن هذا التساؤل تندرج تحته عدة تساؤلات يمكن حصرها في :

❖ هل أن الطرق و الملاحظات المناسبة لبدء تطوير الصفات البدنية مستغلة بطريقة مثلى خلال النمو؟

❖ هل هناك ارتباط وتلاؤم بين تنمية صفات اللياقة و خصائص مراحل النمو في عمل المدربين من فئة الشبان في الجزائر؟

❖ هل تنمية صفات اللياقة البدنية في نضرة المدربين مبنية على تكيفها و مراحل النمو لفئة الشبان للسباقات العدو ؟

❖ هل يتوافق طموح المدرب مع عدائه ؟

الفرضية العامة:

لا وجود لتلاؤم بين طرق تنمية الصفات البدنية لعدائي السباقات المتوسطة و مراحل نموهم في الجزائر. **الفرضيات الجزئية :**

- يعمل المدربون على إهمال هذا التلاؤم في ظل مفهوم مبني على النتيجة بأسرع ما يمكن ما دام هناك مادة خام.

- الملاحظات المناسبة لبدء تطوير الصفات البدنية ليست مستغلة بطريقة مثلى خلال النمو.

- طريقة العمل تكون وفق أهداف المدرب الخاصة بمحملا طموحات العداء.

- هناك ارتباط وتلاؤم بين تنمية صفات اللياقة و خصائص مراحل النمو في عمل المدربين عند فئة الشبان لعدائي السباقات المتوسطة .

الجانِب التطبيقِي

لكل دراسة أو بحث ما في مجال البحث العلمي منهج يجب اتبـاها حتى يستطـيع التحقـق من مـجموعة الفرضيات وفقاً لخصائص الدراسة .

وانطلاقاً من اختيارنا للمنهج الوصفي فيجب علينا تحديد مفهومه وكذا مجموعة الإجراءات العلمية من أدوات وتقنيات المنهج الوصفي إلى الطرق الإحصائية في معالجة النتائج مع ذكر خصائص العينة والإطار المكاني والزمني الذي أجريت فيها الدراسة وكذا التطرق إلى الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة .

المنهج المتبع في الدراسة :

اخترنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لدرجة ملاءمته لها من حيث تحليل ظاهرة انطفاء المواهب ومحاولة تفسير العوامل المؤثرة في الظاهرة لتشخيصها وإعطاء الحلول لها .

المنهج الوصفي :

"طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين"¹

"كم يرى آخرون أن النهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كـما عن طريق معلومات متقنة عن مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة."²

أدوات وتقنيات البحث :

خلال الدراسة استعملنا تقنيتين

استخدمنا تقنية الاستبيان وجمنا استبيانين واحد خاص بمدربي فئة الشبان للسباقات المتوسطة والآخر موجه للعدائين بهدف :

استبيان خاص بالمدرين لدراسة واقع تدريب صفات اللياقة البدنية وملاءمتها لمراحل النمو البدني لفئة الشباب

استبيان خاص بالعدائين لفئة الدراسة موضوعية أجوبة الاستبيان الخاص بالمدرين

الاستبيان: هو مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات . وهذه الطريقة تستمد المعلومات من المصدر الأصلي .

وهذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص محل الدراسة وهذا للحصول على الأجوبة للأسئلة الواردة فيها وطريقة الاستبيان تحتوي على ثلاثة أنواع من الأسئلة :

أ- الأسئلة المغلقة:

حوار بسيط يطرح على شكل استفهامي مع تحديد مسبق للأجوبة (نعم أو لا) .

ب- الأسئلة نصف المفتوحة : يحتوي هذا النوع على جزأين :

² محمد شفيق . الخطوات المنهجية لغعداد البحوث الاجتماعية " الاسكندرية المكتب الجامعي

- الجزء الأول يكون مغلقا .
- الجزء الثاني فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص .
- كما استعملنا تقنية المقابلة لجعلها مرجعا لنا في عملية تحليل النتائج وذلك بإجراء :
- ❖ مقابلة مع السيد جون برنار Jean Bernard Paillisser الذي يترأس لجنة المدربين للاتحادية الفرنسية لألعاب القوى

خصائص العينة :

- قمنا باختيار عينة من مدربين وعاديين من مختلف مناطق الوطن و المرتبطة بالموهوب الشابة في السباقات المتوسطة وذلك وفق مبدأ الاختيار العشوائي الموجه للعينة .
- وكانت العينة كالتالي :
- 30مدربا لفئة الشبان للسباقات المتوسطة .
- 30عداء لفئة الشباب لهؤلاء المدربين .

الإطار المكاني و الزماني :

- البطولة الوطنية للأشبال و الأواسط المزمع إجراؤها بمدينة تلمسان من 2010/05/30/29 إلى 2010/06/01
- البطولة الوطنية للأصاغر و البراعم المزمع إجراؤها بمدينة بجاية من 2010/06/ 05-04 دراسة استطلاعية:

في إطار إنجاز بحث حول واقع عملية التسخين بين ما يجب أن يكون و ما هو موجود فعلا في الميدان لفت إلى انتباهنا أمر آخر مهم للغاية في طرق تنمية بعض الصفات و خصوصيات الفئة العمرية و البدنية لهؤلاء الأطفال و ثمة وجهنا فكرنا إلى محاولة تسليط الضوء على هذا الإشكال حتى نقوم بتحليله و محاولة تفسيره لجعله مادة علمية يمكن لأهل الاختصاص بمعالجتها و إعطاء الحلول لتحقيق العملية في إطار علمي منهجي متسلسل لإعطاء حياة رياضية متطورة في جميع الرياضات بصفة عامة و رياضة أم الألعاب بصفة خاصة عند فئة الشبان ذوي القدرات و المؤهلات من أجل الحفاظ على هؤلاء الأبطال الصغار.

صعوبات البحث :

من الصعوبات التي واجهتنا في البحث عدم تعاون بعض المدربين خاصة في إرجاع الاستبيانات و الخوف من العملية بالرغم من أننا أعطينا ضمانات على سرية العملية و يبقى السؤال المطروح حول أسباب ذلك ومدى كفاءة هؤلاء المربين وقيمة معلوماتهم في مجال التدريب .

كما أن هناك نقص حول الدراسات الخاصة بفئة الموهوب الشابة لسباقات العدو و الاختبارات المفقودة خلال الترتيبات الوطنية خاصة الاختبارات المرفولوجية وعدم وجود ملمح عام للموهبة الجزائرية في هذا التخصص

الوسائل الإحصائية : بعد جمع الاستمارات غالبية الاستمارات الخاصة بالمدرسين و العدائين قمنا بتفريغها و فرزها و التي بلغ عددها 30 استميا خاص بمدرب و 30 استميا خاص بالعدائين و تمت العملية هذه بحساب عدد التكرارات للأجوبة الخاصة لكل سؤال و بعدها تم حساب النسبة المئوية

الاستنتاج العام:

من خلال نتائج ملخصات المحاور نجد أن :

- وجود مادة خام في ألعاب القوى لسباقات العدو بنسبة 100 % و ذلك بإجماع المدرسين
- الاهتمام بعدائي سباقات العدو لسهولة الحصول على نتائج في المستوى العالي إضافة إلى ارتباط هذه الفئة من العدائين بمناطق محددة حسب 76.67 % من إجابات المدرسين أما الإهمال بالنسبة لسباقات السرعة و مختلف التخصصات الأخرى حسب 80,00 % منهم لصعوبة الحصول على نتيجة في المستوى العالي لكن أرجعت نسبة 66,67 % السبب الحقيقي للاستثمار في المواهب الشابة لسباقات العدو لسهولة الحصول على نتيجة .

- تقسيم الموسم إلى مرحلتين وفق هدفين في الموسم الرياضي حسب نسبة 93,33 % و حسب هدف البطولة الوطنية و ذلك بنسبة 90.00 % انطلاقا من أولويات الدربين في التخطيط و البرمجة إضافة إلى مشاركتهم في منافسات كلا الاتحاديتين (المدرسية و الوطنية لأعاب القوى) ناهيك عن أهمية جميع المنافسات من وجهة نظر 56,67 % من المدرسين و غالبيتها (المنافسات) بنسبة 20.00 % ما زاد تأكيد هذا التناقض في وجهة النظر عدم وجود تنسيق زمني في برمجة المنافسات لكلا الاتحاديتين حسب 56,67 % من الدربين وعدم مراعاة مصلحة العدائين من خلال هذه البرمجة حسب 76.67 % من المدرسين .

- من إجابات العدائين الذين نسبة 66.67 % منهم تشارك في جميع منافسات المضمار و العدو وهذا ما تؤكد إجابات المدرسين بنسبة 56,67 % بأن جميع المنافسات مهمة لكن من جهة أخرى تناقض نتائج من نفس إجابات المدرسين منهم حول عدد مرات المنافسات لهذه الفئة و اختلاف الآراء حول العدد لكن لم تتعدى حدود الأهمية لكل المنافسات .

● - هناك تفاوت و فرق كبيرين بين ما هو نظري و عملي من ناحية عدد مرات التدريب لهذه الفئة حيث ترى نسبة 43,33 % من المدرسين أن العدد يكون 4 مرات أسبوعيا و منهم

● نسبة 30,00 % ترى أن العدد يكون 5 مرات أما نسبة 26,67 منهم ترى العدد 3 مرات لكن مقارنة بالعدد الفعلي خلال تدريب العدائين فنسبة 86,67 تتدرب 6 مرات أسبوعيا وهذا ما يعني أن ما هو نظري في فكر المدرسين بعيد كل البعد عن التطبيق الفعلي و عن آراء الخبراء و المختصين وخير دليل على ذلك رأي الخبير الفرنسي Jean-Bernard Paillisser الذي حدد العدد من 03 إلى 04 مرات في الأسبوع مع برمجة حصة خلال هذه المرات الممارسة رياضة أو نشاط مغاير لألعاب القوى إضافة

إلى عدد المنافسات حيث حدد عدد المنافسات لعدائي ألعاب القوى للعدو 06 في العدو الريفي و 06 في المضمار حسب الأهمية و تكون كآآتي:

- منافسة تأهيل Rodage و تكون
 - منافسة ثانوية 90 % و 80% من قدرات العداء .
 - منافسة رئيسية.
- لكن المدربين في الجزائر نسبة 20% تؤكد تحقيق النتيجة و نسبة 36.67% توضح في حالة عدم تحقيقها وهذا ما يؤكد صحة الرأي و واقع تنمية الصفات الذي مفاده النتيجة بالرغم من وجود اختلاف في القدرات البدنية لنفس الفئة تشابه البعض حسب نسبة 63.33 % من إجابات المدربين
- من إجابات العدائين الذين نسبة 66.67 % منهم تشارك في جميع منافسات المضمار و العدو وهذا ما تؤكد نتاج إجابات المدربين بنسبة 56.67 % بأن جميع المنافسات مهمة لكن من جهة أخرى تناقضه إجابات المدربين منهم حول عدد مرات المنافسات لهذه الفئة و اختلاف الآراء حول العدد لكن لم تتعدى حدود الأهمية لكل المنافسات .
 - من إجابات المدربين أن واقع تنمية الصفات البدنية لسباقات العدو بالجزائر في فئة الشبان تنمي للحصول على نتيجة بنسبة 46.67 % و إضافة إلى ذلك لخصوصيات التخصص بسبة قدرت 26.67 % من إجابات المدربين
 - من إجابات العدائين نسبة 60.00 % من العدائين لا يوقفون عن التدريب إذا ما صرحوا أنهم في حالة مرض إضافة إلى أن نسبة 63.16 % منهم تحس بالإجهاد في برامج تدريبها أكثر من برامج التدريب الأخرى (التريص)
 - فمن المنطلق أن عدد مرات تنمية المداومة 3مرات أسبوعيا حسب 63.33 % من المدربين و نفس النسبة منهم ترى أن تنمية صفة القوة تكون مرة في الأسبوع إضافة إلى نفس عدد المرات في الأسبوع لتنمية صفة السرعة و ذلك حسب 56.67 % منهم (المدربين) وأولوية التنمية وفق الترتيب مداومة قوة سرعة بنسبة 63.33%
 - نصل إلى نتائج أخرى بالنسبة لما هو فعلي حسب إجابات العدائين فنسبة 93% من العدائين تقوم بتارين مجهدة نسبة 73.33 % منهم بعدد مرتين أسبوعيا كما تقوم نسبة 83.33% بتقوية عضلية مرتين أسبوعيا حسب 66.67 % من العدائين الذين يقومون بالتقوية .
 - كما أن نسبة 73.33 % من العدائين لسباقات العدو لا تعرف وضع starting bloc الخاص بسباقات السرعة حسب قدراتهم إضافة إلى 50 % منهم لا تمارس تمارين الحواجز

و القفز و اقتضرت الممارسة على نسبة 46.67 % مرة في الأسبوع حسب 16.67 % من الممارسين ناهيك عن عدم ممارسة الألعاب بنسبة 33.33 % تقتصر الممارسة على 56.67 % منهم مرة في الأسبوع حسب 30.00 % من الممارسين .

✚ هناك نوع من عدم الاتفاق حول كيفية التحاق العدائين بهذه الرياضة فحسب 63,33 % من المدربين يجلبون من المؤسسات التربوية و العدو الريفي من طرف المدرب و الأستاذ و لكن حسب 46,67 % من العدائين فالتحاقهم كان رغبة منهم و 40.00 % منهم جلبهم مدرهم .

✚ علاقة المدربين بعدائهم مبنية أساسا على النتيجة حسب 100 % من العدائين حيث أن نسبة 56,67 % منهم ينقص اهتمام مدريهم بهم في حالة تراجع مستواهم و وجود تفاوت و عدم تساوي في درجة الاهتمام بالنسبة لجميع الزملاء إلا حسب نتيجة كل فرد .

✚ - تؤكد نسبة 96,67 % من المدربين أن هناك علاقة بين تنمية هذه الصفات ومراحل النمو هذه الفئة لسباقات العدو محددة طبيعة العلاقة بنسبة 50.00 % بشكل تلاءم و نسبة 46.67 % من المدربين تحدد العلاقة بالتتابع

✚ لكل مرحلة عمرية صفة غالبية عليها حسب 86,67 % من المدربين إضافة إلى أن المرحلة العمرية

من (12-15) سنة أكثر المراحل ارتباطا بصفات اللياقة البدنية لسباقات العدو و ذلك حسب نسبة تقدر ب 56.67 % من المدربين

✚ - تؤكد نسبة 76,67 % من المدربين أن الخلل في تنمية هذه الصفات في مراحلها يؤثر على التكوين العام لعداء سباقات العدو كما دعم ذلك الخبير الفرنسي Jean-Bernard Pailliser بأن هناك علاقة بين تنمية الصفات البدنية و سن العداء و أي اختلال في تنميتها خلال سن مغير يؤثر سلبا على الأداء و النتيجة

وبالتالي التأثير على انجازه الرياضي مستقبلا كما أن لعدم العمل على تنمية الصفات البدنية بشكل متجانس وحسب كل مرحلة دور في تذبذب نتائج الرياضي حسب الأصناف المستقبلية و ذلك بسبة قدرت ب 90.00 % من إجابات المدربين

✚ من خلال كل هذه النتائج و المعطيات ترى نسبة 63.33 % من المدربين أنه لا وجود لتلاؤم في تنمية هذه الصفات في سباقات العدو بالنسبة لفئة الشبان ومراحل نموها بالجزائر و هذا ما يعتبر سببا في انطفاء المواهب الشابة في صنف الأكبر حسب 90.00 % من المدربين .

من خلال بحثنا حول واقع تنمية صفات اللياقة البدنية لعدائي سباقات العدو لا تلاؤم مراحل نمو لفئة الشبان في الجزائر و هذا ما يعتبر سببا في انطفاء المواهب الشابة في صنف الأكبر حسب 90.00 % من المدربين .

إضافة إلى عدة معطيات و نتائج حسب نتائج المحاور و التي استنتجنا و توصلنا من خلالها إلى :

- بالرغم من أن المرحلة العمرية من (12-15) سنة أكثر المراحل ارتباطا بصفات اللياقة البدنية لسباقات العدو و ذلك حسب نسبة تقدر ب 56,67 % من المدربين يعمل غالبية المدربين على إهمال هذا التلاؤم في ظل مفهوم النتيجة بأسرع ما يمكن ما دام هناك مادة خام .

❖ - تطبيق برامج وطرق تدريب البالغين على الرياضي الشاب أثناء مراحل التطور انطلاقا من الكم الهائل من عدد المنافسات التي يقوم بها عداءو هذه الفئة وصولا إلى عدد الحصص التدريبية المقدرة ب 6 حصص أسبوعيا حسب إجابات نسبة 86,67 % من العدائين و عدد الحصص المجهدة و المقدرة ب حصتين أسبوعيا و حصص التقوية و انعدام وقلة حصص اللعب وهذا ما يعني أن ما هو نظري في فكر المدربين بعيد كل البعد عن التطبيق الفعلي .

- طرق تطوير الصفات البدنية ليست مستغلة بطريقة مثلى خلال النمو و مجمل معلومات المدربين تحتاج إلى التدعيم و التجديد وفقا للمعطيات الجديدة لمفاهيم و طرق تنمية الصفات البدنية .

- لا يوجد ارتباط بين تنمية صفات اللياقة و خصائص مراحل النمو في عمل المدربين من فئة الشبان.

● - طريقة العمل تكون وفق أهداف المدرب الخاصة بمحملا طموحات العداء و ذلك من خلال علاقة المدرب بالعداء المبنية على أساسا على النتيجة حسب 100 % من العدائين حيث أن

نسبة 56,67 % منهم ينقص اهتمام مدربينهم بهم في حالة تراجع مستواهم هو فكر خاطئ حسب رأي الخبير الفرنسي الذي يرى أنه يجب على المدرب أن تكون فلسفة في التدريب مركزة على تكوين العداء أولا ثم النتيجة و ليس العكس حتى تضمن حياة رياضية عادية تسمح بالإنجاز الرياضي رفيع المستوى في الأصناف الكبرى و استمراره لأطول مدة ممكنة.

و من خلال كل هذه النتائج و المعطيات نتأكد من صحة الفرضية العامة و القائلة

لا وجود لتلاؤم بين طرق تنمية الصفات البدنية لعدائي سباقات العدو ومراحل نموهم في الجزائر. 

كما أنه تبين من خلال النتائج إثبات الفرضيات :

- يعمل المدربون على إهمال هذا التلاؤم في ظل مفهوم مبني على النتيجة بأسرع ما يمكن ما دام هناك مادة خام.

- الملاحظات المناسبة لبدء تطوير الصفات البدنية ليست مستغلة بطريقة مثلى خلال النمو.

- طريقة العمل تكون وفق أهداف المدرب الخاصة بمحملا طموحات العداء.

الخلاصة:

من خلال هذا البحث ارتأينا أن نقف عند إشكال هام بالنسبة لظاهرة انطفاء المواهب الشابة لسباق العدو في الجزائر و المتمثل في واقع تنمية صفات اللياقة البدنية لهذه الفئة و تلاؤمها مع مراحل النمو و الذي أكد جل المدربين من أن الخلل و أو عدم تنمية الصفات في مراحل معينة سبب هام في تذبذب

النتائج والانجاز الرياضي في الأصناف المستقبلية بصفة عامة و صنف الأكبر بصفة خاصة و ما وجد من عدم وجود لهذا التلاؤم أدى بنسبة ما إلى المساهمة في الظاهرة المذكورة.

ويرجع ذلك حسب تفسير آراء المدربين و إجابات العدائين إلى العلاقة المبنية على أساس النتيجة بأي كيفية و بأسرع وقت ممكن و عدم العمل على تكوين عداء على المدى البعيد ما دام المادة الخام متوفرة فإذا ما انطفئ عداء سيأتي آخر لتلبية أهداف و فلسفة تدريبية لم نستطع تحديدها مغايرة تماما لفلسفة التكوين طويل المدى لهؤلاء العدائين .

مما أرغمنا على إضافة إشكال آخر حول دوافع المدربين إلى العمل بهذه الطريقة و المتمثل في:

إيديولوجية و توجهات مدربي سباقات العدو و تأثيرها على علاقة مدرب عداء المبنية على أساس النتيجة و دورها في انطفاء المواهب عند صنف الأكبر

و كذا هل أن هذه التوجيهات و الأهداف تجعل من العداء غاية أم وسيلة لتحقيق أهداف و طموحات دافعية في نفسية مدرب همه الوحيد إشباع رغباته سواء لتعويض ما فاتته في مشواره الرياضي أو لتحقيق ذاته في مجال كنا في الأمس نملك أبطال عالميين و أصبحنا الآن نملكهم في الفئات الصغرى و نخيلهم إلى التقاعد و الاعتزال في صنف الأكبر.

و هذا ما سوف يدفعنا إلى محاولة تحليل و تفسير هذا الإشكال و دراسة الاتجاهات و القيم الحقيقية من وراء تدريب هذه الفئة لسباقات العدو و محاولة تحديد هوية المواهب الشابة لهذه السباقات حتى نوافق بينها و بين اتجاهات السوية للعملية التدريبية و توضيحها للمدرب حتى نخرج من دوامة فقدان العديد من أبطالنا بدء بمتغيرات خاصة بالمدرب و التدريب المرتبطة مع مراحل النمو وفق لفلسفة :

العداء أولا و النتيجة ثانيا

و يبقى على زملائنا في مجال البحث تسليط الضوء على العوامل البيئية و النفسية و العقلية لهذه الفئة للوصول إلى عملية تشخيص عام لظاهرة انطفاء المواهب و تقديمها إلى الخبراء و المختصين لإيجاد الحلول المناسبة .

و أملا منا في إعطاء بعض الحلول أو الاقتراحات لأصحاب الاختصاص و أصحاب القرار لرياضة ألعاب القوى الجزائرية طامحين في استرجاع أجماد هذه الرياضة على صعيد صنف الأكبر .

فطموحاتنا بسيطة لكن تتطلب الدراسة العلمية في تحقيقها حيث :

❖ نطمح إلى تحديد الملمح الرياضي و الهوية الرياضية للموهبة الشابة الجزائرية لسباقات العدو انطلاقا من عمل علمي موضوع من خبراء و مختصين جزائريين.

❖ كما نطمح إلى تحديد خصائص نمو للموهبة الشابة الجزائرية لسباقات العدو بصورة قريبة إلى الواقع قدر الإمكان بطريقة علمية .

❖ و نطمح إلى دراسة مجموعة الاتجاهات و القيم للمدربين الجزائريين أثناء عملية تدريبهم لفئة الشبان لسباقات العدو .

❖ وأخيرا نطمح إلى وضع طرق و برامج تدريبية مكيفة لخصائص مراحل النمو لفئة شبان
سباقات العدو في الجزائر .
كل هذه الطموحات نأمل أن نواصل من خلالها هذه الدراسة من أجل إثراء أكثر لعملية تفسير
ظاهرة انطفاء أبطال الفئات الصغرى لفئات سباقات العدو في صنف الأكبر في الجزائر .